المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2007 العـــدد : 12779
الصفحـات : 41 المسلسل : 248

ملف صحفي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2007 العـــدد : 12779
الصفحـات : 41 المسلسل : 248

عبدالعزيز السلامة

الذكرى السابعة والسبعون للوطن

احتفلت بلادنا الغالية (المملكة العربية السعودية) يوم الأحد 11-9-1428هـ بالذكرى السابعة والسبعين لليوم الوطني المجيد، وذكرى البطولة والكفاح لهذه الدولة المباركة وبزوغ فجر جديد لأرض القداسات بعد أن بزغ فجر يوم الخامس من شهر شوال عام 1319هـ وذلك بعد ملحمة البطولة والكفاح التي قادها المؤسس الملك (عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود) طيب الله ثراه، ومعه المخلصون من أبناء شعبه على مدى 32 عاماً، وحد المليك أجزاء الدولة المترامية الأطراف تحت راية التوحيد بعد أن كان يسودها العداوة والبغضاء، ويمزقها التناحر بين القبائل، ويزعزعها الاضطراب، وأعلن قيام هذه البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية عام 1351هـ وسجل التاريخ اسم (المملكة العربية السعودية) بعد ملحمة البطولة والكفاح التي قادها المؤسس الملك (عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود) طيب الله ثراه على مدى 32 عاماً.

إنها سبعة وسبعون عاماً حافلة بالإنجازات والعطاء والازدهار في شتى المجالات والميادين والتي وضع ركائزها الأولى الملك عبدالعزيز آل سعود، وسار من بعده أبناؤه البررة على نهجه القويم القائم على مبادئ الدين الإسلامي، فكان اليوم الوطني يوماً مشهوداً في تاريخ المملكة العربية، ذلك اليوم الذي شع فيه نور الوحدة على أرجاء الجزيرة العربية بقيادة المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه– فقبل 77 عاماً أعلن المليك توحيد أجزاء هذا الوطن تحت اسم (المملكة العربية السعودية) فتوحدت المناطق والشعوب والقلوب تتويجاً لجهود المؤسس عام 1319هـ ومعه الأوفياء من أبناء شعبه وهو عمل يعد تجديداً للدولة السعودية التي ضربت بجذورها في أعماق الجزيرة العربية منذ قرون، ولتكون خطوة الملك عبدالعزيز هذه خطوة مباركة وبداية النمو دولة رائدة وعريقة في حضارتها الإسلامية وتمسكها بالكتاب والسنة، فأصبحت مضرب المثل في تمسكها بعقيدتها الإسلامية حتى شهد لها العالم بهذه المكانة السامية فكانت منبع خير وسلام للعالم، ولها الدور الريادي العظيم على المستوى العربي والإسلامي والدولي وذلك لجهودها العظيمة في مجالات الخير والسلام منذ تأسيسها حتى اليوم فقد فتح الله على هذه البلاد أبواب الخير، وعاشت حياة الأمن والرخاء في كنف الشريعة السمحة الغراء، وشهدت المملكة اليوم نهضة عظيمة وحضارة أصيلة في كافة المجالات دهش لهما العالم، وها هو اليوم الوطني الزاهر يشع في ذاكرة التاريخ والزمن كل سنة، إنه مناسبة غالية، وذكرى جميلة تذكرنا بفضل الدين، وقصة الكفاح من أجل الوطن الذي ينبض حبه في القلوب فينبغي علينا جميعاً رؤساء ومرؤوسين طلاباً ومسؤولين صغاراً وكباراً تفعيل هذه المناسبة الغالية من خلال أسبوع كامل يكون احتفاء بهذا اليوم الوطني يقام في الملاعب الرياضية ونحوها، يعرض فيه واقع هذه البلاد العصيب والحياة القاسية في الزمن الماضي، وكيف تبدلت هذه الحياة بظروفها القاسية بفضل الله، ثم بفضل المؤسس الملك عبدالعزيز والسياسة الحكيمة التي انتهجها من بعده أنباؤه الميامين، ويشارك في الأسبوع المواطنون بقصائد ومقالات ولوحات في حب الدين والوطن، ومدى صورة التلاحم بين قادة هذه البلاد والرعية، وشكر الله على نعمة الأمن والأمان وفيوضات الخير والعطاء عطاء في هذا العصر العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله.

أوثال